

# الخليج

ملاحق الخليج, ملحق الخليج الثقافي

25 مايو 2020 02:52 صباحا

## لنطالع 195 كتاباً في العام



تساءلت «كيري جاريما» عن عدد الكتب التي يمكنك قراءتها في الوقت الذي تقضيه «Bustle» في مقال على موقع على وسائل التواصل الاجتماعي.

بطبيعة الأمور، لا نعادي منصات التواصل الاجتماعي بوصفها تطوراً طبيعياً لآليات التواصل ووسائل التحصيل المعرفي والثقافي، من ثمّ يمكن أن تكمن المعرفة في صافرة تنبيه لتغريدة مضحكة، أو صورة رائعة على تطبيق ومع ذلك هناك جانب سلبي لا يمكن إنكاره لوسائل التواصل «Memes» «انستجرام»، أو في صفحات الميمز الاجتماعي، إذ تفقدنا العلاقة بالكتب، وتجعل من عادة القراءة استهلاكية، فينجذب القارئ إلى الكتابات التغريدية! القصيرة والسريعة، وربما تنفّر الكثيرين من أي كتابة مقالية تزيد على بضع مئات من الكلمات

تحكي «جاريما» أنها وقتما كانت تعاني نوبات القلق اليومي المستمر لمدة عام، قررت أن تتراجع خطوة بخطوة من وسائل التواصل الاجتماعي، لتكتشف أن هذه المساحة لم تساعدنا فقط في العمل على استعادة الصحة النفسية، لكنها أعادتها إلى قراءة الكتب مرة أخرى

صمم بمساعدة عالم الاجتماع البولندي ماتيوز موتشا، يمكن معرفة كمّ الوقت [Omni] عبر تطبيق إلكتروني المنقضي على منصات التواصل الاجتماعي، بمجرد أن تُدخل عدد زيارات وسائل التواصل اليومية، ومتوسط الوقت لكل زيارة، ثم تخبرك الآلة الحاسبة بعدد الوقت الذي تقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل تراكمي، وترجم هذه الساعات إلى جميع الأنشطة الأخرى التي كان بإمكانك القيام بها بدلاً من ذلك، من بينها عدد الكتب التي يمكن أن تقرأها.

أي Omni Calculator مثلاً، لنفترض أنك تزور مواقع التواصل الاجتماعي مرة كل ساعة لمدة 10 دقائق. وفقاً لـ 2.67 ساعة في اليوم. تأخذ الآلة الحاسبة بعد ذلك متوسط عدد صفحات الكتاب «240»، ومتوسط عدد الكلمات على الصفحة «250»، وسرعة قراءة 200 كلمة في الدقيقة، وتمنحك الآلة تغيير هذه الإعدادات وضبطها بما يناسبك كتغيير عدد الصفحات وضبطها سرعة القراءة، ويصبح الناتج أنك تستطيع أن تنهي 195 كتاباً سنوياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.